

الضبيبي ( هم الذين استرجعوا (عنوة) من الهنيد وجماعته كل ما سلبوا من دحية الكلبي وأعادوه إليه ، فطلب زيد من هذا الزعيم أن يقرأ الفاتحة ليتأكدون من إسلامه فقرأها .. ولكن يظهر أن قائد الحملة زيد قرر أن لا يبعد إلى القوم ما غنم منهم وما أسر من رجالهم ونساءهم وصبيانهم ، فواصل سيره بالسبي والغنائم نحو المدينة جنوباً .

زيد بن رفاعه يحتج لدى الرسول ﷺ :

غير أن أحد زعماء قبيلة ( جذام ) وهو ( زيد بن رفاعه الجذامي ) أسرع في نفر من قومه إلى المدينة لمقابلة رسول الله ﷺ .

ولدى مقابلته ﷺ احتج على ما فعل زيد بن حارثة في غارته على مناطق ( حسمى ) قائلا :

يا رسول الله لا تحرم علينا حلالاً ، ولا تحل لنا حراماً ، ثم دفع إليه ﷺ كتابه الذي كان قد كتبه له ولقومه ليأبى قدومه عليهم عندما أسلموا .

الأمر باعادة الغنائم والسبي :

وهنا قرر سيد من أوفى بالمهد على وجه الأرض صلى الله عليه وعلى آله وسلم .. قرر ﷺ أن يعيد إلى سادات ( جذام ) الوافدين عليه المحتجين لديه .. قرر أن يعيد إليهم كل ما غنمته وسبته حملته العسكرية التي قادها ابن حارثة .